Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى أن قال:

يـا سيـد الشهـداء بعـد رفيقـه ... أرضيت ربـك فى جهـادك فـاغنم
ليس الـذى بـدأ الجهـاد فلم يمت ... إلا كـبـادىء حجـة لم تختـتم
والنـاس فى شرف الحيـاة وعـزهـا ... ضـدان من مـاض وآخـر محجم
وأجـل مـا رزق الـرجـال هـامـة ... تـنفـى غـرام المـطلب المتهجـم
تتجشم الصعب المخـوف وعنـدهـا ... أن المـنيـة مـركـب المتـجـشـم
مـأوى الممالـك والشعـوب ومـالهـا ... وصفـوك ظلًا بـالغـريب المعـدم
لـك من يقينك ثـروة إن قـدرت ... قيست كنـوز العـالمـين بـدرهم
إيمـان ذى الإيمـان أعـظم ثـروة ... ويقـينٌ ذى الوجـدان أفضل منجم
ضـج النعـاة فضـج كـل مـوحـد ... وارتـج مـا بـين الحـطيم وزمـزم

ثم قال:

يا مصر حسبك مارضيت من الأذى ... وبـرئت من مـاضيـك إن لم تنقمى
إن التى رمت الممـالـك بـاعـدت ... بـين المضـاجـع والشعـوب النـوّم
الأر تـركض بـالشعـوب حثيثـة ... فـامشى عـلى آثـارهـا وتـرسمى
إن كـان قيـدك لم يحـلّ فـإنـه ... خلق المـريب وشيمـة المتـوهم
سيـرى فما بـك غير تلك ومـا بنا ... إلا مـراقبـة الـعـدى والـلوم

* * *

يـا نـازحًـا لم نقض حق بـلائـه ... الله جـارك فـاغـتبط وتـنـعـم
وانفض همـومـك عن فؤادك إننـا ... نلقى الهمـوم بكـل أغلب أضخم
إن المنـاكبَ والنفـوس بـأسـرهـا ... لـفـداء (مصـر) مـن المهـم المؤلم
مـاذا حفـظت لأهلهـا من حـرمـة ... وقـضيـت من حـق عليـك محـتم
حيتـك (مصر) عـلى البعاد فحيهـا ... ودعـت مسلمـة عليـك فـسلم
جـاوزت حسن الصنع فى خـدامها ... وكفيت سـوء الـذكـر من لم يخـدم
كـذب المضلل لن ينـالـك سعيـه ... إلا إذا نـال الـسـمـاء بـسـلم
أقسمت مـالـك فى جهـادك مشبـه ... والحـر مـؤتمن وإن لم يـقـسـم